

قال مفاوضون مناهضون للحكومة السورية ودبلوماسي اليوم السبت، إن سوريا أضافت أعضاء وفد المعارضة في محادثات السلام في جنيف إلى "قائمة الإرهابيين" وصادرت ممتلكاتهم بما في ذلك منزل أحدهم.

وأضافت المصادر أن وفد المعارضة لم يعلم بالقرار إلا عندما تم تسريب نسخة من قرار وزارة العدل الأسبوع الماضي إلى موقع (كلنا شركاء) الإلكتروني التابع للمعارضة السورية.

وجاء في المذكرة التي أصدرتها وزارة العدل أن الأصول جمدت بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2012.

وقال دبلوماسي، إن مفاوضي المعارضة اكتشفوا قبل بضعة أيام أن معظمهم مدرج على قائمة الإرهابيين التي تضم 1500 من النشطين والمعارضين للرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف الدبلوماسي الذي اجتمع مع مفاوضي المعارضة في جنيف "عندما رأيت سهير الأتاسي (عضو وفد المعارضة) اسمها أدركت أنها فقدت منزلها. سقطت دمعة من عينها للحظة ثم تماسكت."

وسئل عضو وفد الحكومة السورية بشار الجعفرى عن السبب الذي دفع دمشق لوضع أعضاء وفد الائتلاف الوطني المعارض على قائمة الإرهاب وتجميد حساباتهم المصرفية فقال "تريدون أن ترهبوني ولن تنجحوا." وأضاف "هذا القرار صدر قبل اجتماع جنيف بشهرين ولا علاقة له باجتماع جنيف ونحن نعرف أنه ليس المفروض فقط أن نحارب الإرهاب بل أيضا أن نجد شريكا وطنيا في الائتلاف يحارب الإرهاب." ومضى يقول "من يرفض مكافحة الإرهاب فهو جزء من الإرهاب."

ويشكل أعضاء الائتلاف الوطني الجزء الأكبر من وفد المعارضة في المحادثات التي بدأت في 22 يناير، وقال أحمد جقل عضو وفد المعارضة إن النظام السوري يريد أن يبرهن على أنه يستطيع النيل منهم شخصا، وأضاف أن خيالهم "المريض" يجعلهم ينظرون إلى أي شخص يعارضهم على أنه خائن وإرهابي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/02/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com